

## «الشارقة للآثار» تعلن اكتشاف نقود «مرضوف القواسم»





أعلنت هيئة الشارقة للآثار عن اكتشاف مجموعة جديدة من النقود تعرض للمرة الأولى، وضربت في حكم القواسم عبر «العقود التاريخية، التي تعرف محلياً بـ «مرضوف القواسم»

ويعتبر «مرضوف القواسم» الضرب الثاني لحكم القواسم، ويعود إلى الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، والذي بدأ حكمه في 1803 م، والمرضوف قد ضرب في 1805 م من بدايات حكمه لرأس الخيمة

حملت المجموعة التي يعلن عنها لأول مرة أسماء لحكام القواسم، منهم الشيخ صالح بن محمد بن علي بن صالح القاسمي، الذي حكم رأس الخيمة بعد وفاة عمه الشيخ سيف بن علي بن صالح القاسمي في عام 1649 م.

كما تضم المجموعة عملة الشيخ حسن بن رحمة القاسمي، الذي حكم رأس الخيمة من 1809 م – 1819 م، ثم عودة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي إلى الحكم وضرب مجموعة من النقود المهمة في فترة حكمه، منها مرضوف القواسم بأشكال وأحجام مختلفة، بالإضافة إلى ظهور عملة جديدة سُميت بسكة رأس الخيمة، والتي ضربت في عام 1263 هـ – 1846 م.

ويشير صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في كتابه صراع القوى والتجارة في الخليج (1620 – 1820 م) إلى أن العملات التي تم تداولها في الخليج العربي بصفة عامة وفي الإمارات العربية المتحدة بصفة خاصة، في أثناء حكم دولة القواسم في الفترة ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر اختلفت قيمتها ووزنها أيضاً، بشكل واسع خلال فترة هذه الدراسة، وكانت علاقاتها المتداخلة معقدة بشكل مماثل.

ويلاحظ بصفة عامة أن هذه النقود سكت جميعها من النحاس، وهي بسيطة من حيث التصميم؛ حيث اتخذت الشكل المستدير لقطعة النقود، وهو التصميم التقليدي للمسكوكات في العصر الإسلامي، أما من حيث نصوص الكتابات فهي أيضاً بسيطة.